رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (87) السنة الاولى الثلاثاء 6 نيسان 2004
15 صفر 1425
http://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

وصول الابراهيمي

بغداد (اف ب) - اعلنت الامم المتحدة في بيان مساء الاحد ان المبعوث الخاص للامم المتحدة للعراق الاخضر الابراهيمي وصل مساء الاحد الى بغداد.

واوضح البيان ان الابراهيمي وصل الى العراق "بدعوة من مجلس الحكم"، موضحا ان مهمة الوفد الخاص وفريقه تقضي "بالتعاون مع الاطراف الموجودة لمساعدتها على الاعداد لعملية نقل" السلطات.

وسيجري الاخضر الابراهيمي محادثات مع مجلس الحكم الانتقالي لمساعدته في عملية انتقال السلطة المقررة في 30 حزيران المقبل وتنظيم انتخابات.

7 شاهد حقيقي على ما حدث في قرية عشتار ونهب الطاقة الذرية!

5 ملاكات كفوءة وجهود معطلة وأسواق تمج بالمواد الخافقة للشروط الصحية

11 البطالة.. مشكلة اجتماعية خطرة يتبغي التصدي الحزم لمعالجتها

فتى الرمادي شعرت بظلم كبير في الجريمة

اشتباكات ومواجهات عنيفة.. ودعوة لضبط النفس

إغلاق طريق بغداد ـ عمان وعملية كبيرة للمارينز في الفلوجة

المحافظات/المدى،وكالات

خيم هدوء مشوب بالحذر في مركز مدينة بغداد طيلة نهار أمس بعد يوم دام من المواجهات المتفرقة بين انصار مقتدى الصدر والجنود الأمريكيين ابتدأت في شارع السعدون، ساحة الفردوس، وامتدت في بعض ضواحي المدينة خلال عصر أمس الأول والليل. وفي ظل غياب الاحصاءات الدقيقة، فإن معلومات متناقضة تسربت عبر انباء وتصريحات تداولتها الوكالات والفضائيات تشير إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة وجرح ما لا يقل عن خمسين من جنود التحالف في انحاء متفرقة من وسط وجنوب البلاد، فيما يتراوح عدد الضحايا من العراقيين بين اكثر من مئة قتيل وما لا يقل عن مئتي جريح في المناطق نفسها. وكانت أشد المواجهات ضراوة هي تلك التي حدثت في مدينة الصدر في بغداد وفي النجف أمس. وقالت قوات التحالف في بيان لها أن (افراد ميليشيا الصدر حاولوا احتلال مراكز للشرطة ومبان حكومية (في مدينة الصدر) مستخدمين أسلحة خفيفة وقذائف مضادة للدبابات). ويشير تقرير لوكالة فرانس برس إلى أن المواجهات بدأت عندما هاجم متظاهرون قافلة من ست آليات تابعة للواء الأسباني المتمركز في محافظة النجف. ويقول مراسل الوكالة الفرنسية أن الآليات الأسبانية التي كانت تتعرض لرشق لحجارة اضطرت للتراجع وفتح النار. ويشير المتحدث باسم التحالف في بغداد الى أن المواجهات بدأت عندما تعرضت سيارة تابعة لقوة الدفاع المدني العراقية كانت تغادر قاعدة في النجف لإطلاق نار أدى الى جرح بعض ركابها، مضيفاً أن طائرات ومروحيات هجومية استدعيت لتعزيز قوات التحالف خوفاً من اقتحام المتظاهرين للقاعدة الأسبانية، لكنها لم تطلق النيران. وعلى خلاف هذا، يقول أحد المتظاهرين لفرانس برس "ان الجنود العراقيين هم الذين بدأوا باطلاق النار على المتظاهرين، ثم تبعهم الجنود الأسبان". ويذكر تقرير لمندوب (المدى) في النجف أن مصادمات حصلت بين قوات الاحتلال والمتظاهرين بالبنادق والرمانات، وجرى استخدام مدافع الهاون، مما تسبب في سقوط أعداد كبيرة من المتظاهرين. وكان مقتدى الصدر قد دعا أنصاره الى "إرهاب" العدو، "بعد أن أصبحت الاحتجاجات غير مجدية". وقال في بيان وزعه مكتبه في الكوفة "ارهبوا عدوكم، فإن انتهاكاتكم لا يمكن السكوت عليها". بينما دعا آية الله العظمى السيد علي السيستاني إلى "الهدوء" وضبط النفس "مؤكداً أن القضية ستحل عبر المفاوضات". وفي آخر التصريحات، اعتبر لحاكم المدني بول بريمر أمس الاثنين مقتدى الصدر خارجاً عن القانون محذراً من أن القوات الأمريكية لن تسمح بحصول تمرد. من جهة اخرى أعلن مشاة البحرية الأميركية (المارينز) أمس الاثنين أنهم باشروا هجوماً في مدينة الفلوجة حيث قتل أربعة مدنيين أمريكيين الأسبوع الماضي. وأوضح الفلتنانت جيمس فانزانت "هدفنا واضح: نريد القاء القبض على الأشخاص الذين تلاحقهم. لا نريد أن ندخل ونطلق النار في كل اتجاه". وفي آخر التصريحات، اعتبر لحاكم المدني بول بريمر أمس الاثنين مقتدى الصدر خارجاً عن القانون محذراً من أن القوات الأمريكية لن تسمح بحصول تمرد. من جهة اخرى أعلن مشاة البحرية الأميركية (المارينز) أمس الاثنين أنهم باشروا هجوماً في مدينة الفلوجة حيث قتل أربعة مدنيين أمريكيين الأسبوع الماضي. وأوضح الفلتنانت جيمس فانزانت "هدفنا واضح: نريد القاء القبض على الأشخاص الذين تلاحقهم. لا نريد أن ندخل ونطلق النار في كل اتجاه". وأضاف السيد بول بريمر أن "الأمر يتطلب وقتاً". وأوضح أن "الطريقين السريعين 1 و10 من بغداد الى الاردن مغلقان لتحديد السيارات التي تحمل لوحات تسجيل من الفلوجة بالدخول اليها.

وأضاف الضابط في المارينز أن العملية ستتواصل عدة أيام. وكانت قوات التحالف قد أعلنت امس الاثنين انها قطعت حركة السير على الطريق السريع يربط بين بغداد والاردن بسبب نشاطات عسكرية امريكية في منطقة الفلوجة. واوضح التحالف ان "الطريقين السريعين 1 و10 من بغداد الى الاردن مغلقان لتفتيش السيارات التي تحمل لوحات تسجيل من الفلوجة". وافاد سكان من مدينة الفلوجة ان عدة اشخاص قتلوا او جرحوا صباح أمس الاثنين في مواجهات بين قوات امريكية ومسلحين في المدينة الواقعة على بعد خمسين كيلومترا غرب بغداد. وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان القوات الامريكية سدت الطرقات المؤدية الى الفلوجة.

تفاصيل أخرى ص2

مقتل وجرح 3 خبراء تشيك بانفجار لتسرب غاز بالبصرة

براغ (اف ب)

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية التشيكية دانا باقلوسكوفا الاثنين في براغ أن خبيراً أتشيكياً في البترو كيميائيات قتل وأصيب شخصان آخران بجروح في انفجار ناجم عن تسرب غاز وقع الخميس في جنوب العراق.

واستبعدت المتحدثة في الوقت نفسه وجود أي ربط بين مقتل الخبير التشيكي والإرهاب. وقالت ان المقتول هو أول تشيكي يسقط في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين، وكانت حصيلة سابقة صادرة عن الوزارة افادت عن مقتل شخص واصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

وقالت المتحدثة "يفترض أن تغادر طائرة بعد ظهر الاثنين الى بغداد لنقل الضحايا إلى براغ"، رافضة تقديم أي معلومات تتعلق بسن الضحايا وهويتهم.

وأشارت إلى أن الجريحين تعرضا لحروق خطرة. وقال توماس مدير شركة "شيموبروجكت" التي تتولى أعمال إعادة بناء مصافي نفطية في العراق، من جهته ان وضع أحد الجريحين كان "خطراً"، واوضح ان سبب

عبوة ناسفة تقتل 3 عراقيين

سامراء (اف ب) - ذكر مصدر طبي وشهود عيان ان ثلاثة من افراد قوات الدفاع المدني قتلوا في انفجار عبوة قرب احد الحواجز التي يسيطرون عليها في وسط سامراء.

وقال علي السامرائي في المستشفى العام في سامراء ان "جثث ثلاثة من عناصر قوات الدفاع المدني العراقية وصلت امس الاول الى المستشفى".

وقال احد سكان المدينة خير الله داود الجبوري (35 عاما) انه كان في سيارته عند وقوع الانفجار. واضاف "رأيت الرجال الثلاثة يسقطون ارضا".

رسالة تهديد لاسبانيا وسنغافورة أنهت وجودها والقوات اليابانية والبرتغالية باقيتان في العراق

العواصم (اف ب)

اعلنت حكومة سنغافورة انتهاء وجودها العسكري في العراق بعد عودة آخر جنودها الاثنين في ختام مهمة استغرقت شهرين. وقد نشر 31 جنديا من جيش سنغافورة وطائرة نقل في العراق في الرابع من شباط الماضي لمساعدة القوات الاميركية في اطار مهمات نقل المعدات والمساعدة الانسانية. ومع انتهاء هذا الانتشار المحدد بشهرين، عادت مجموعة اولى من العسكريين وطائرة النقل الاحد الى سنغافورة بينما وصل اخر الجنود الاثنين على متن رحلات تجارية. وقالت الناطقة باسم وزير الدفاع فيليشا تانغ لوكالة فرانس برس "مع عودة الجنود اليوم، لم يعد لدينا قوات في الخليج". وقالت صحيفة "سترايت تايمز" امس الاثنين ان الجنود الذين لم يتوحدوا اسابقا في ميدان معارك، كانوا هدفا لاطلاق نار خلال ربع الطلعات التي قاموا بها في العراق. وقال المسؤول عن الوحدة السنغافورية فرانسيس نغوي "لقد كانت المهمة الاخطر التي نقوم بها والمرة الاولى التي نعمل فيها في منطقة معارك".

وقد ساندت سنغافورة التدخل العسكري الاميركي في العراق على المستوى السياسي وساهمت فيه بتدخل عسكري محدود. من جانب اخر نشرت صحيفة "ابي سي" الاسبانية امس الاثنين رسالة موجهة من تنظيم "القاعدة في اوروبا" لم يتم التأكد من صحتها، تطالب بانسحاب فوري لقوات الاسبانية من العراق وافغانستان وتهدد بتحويل اسبانيا الى "جحيم" مالم يتحقق ذلك. وتعلن الرسالة المكتوبة بالعربية ارسلت بواسطة فاكس انبثت موقعة من "ابو دجانة الافغاني" مجموعة انصار القاعدة في اوروبا" الغاء مهلة الشهر الممنوحة لاسبانيا لسحب جنودها من العراق. وكانت سفارة اسبانيا في القاهرة تلقت رسالة تهديد في 28 اذار الماضي تمنح مدريد مهلة تنتهي اخر الشهر الحالي لسحب جنودها من العراق. واضافت الرسالة ان "الدولة الاسبانية توا صل اعتداءاتها ضد المسلمين بارسالها المزيد من الجنود الى العراق وباعلانها عن نيتها ارسال اخرين الى افغانستان". وقد بدأت اسبانيا في الايام الماضية عملية تبديل روتيني لوحداتها في العراق من دون تخليها عن نية الحكومة المنتخبة سحب وحدتها اذا لم تأخذ الامم المتحدة بزمام الامور هناك قبل 30 حزيران المقبل. وتابعت الرسالة "تعلن الغاء الهدنة اعتبارا من ظهر الاحد الرابع من نيسان" وطالبت اسبانيا ايضا بوقف تقديم المساعدة "لاعداء المسلمين مثل دولايات المتحدة وحلفائها". وحذرت الرسالة من انه اذا لم تتم تلبية مطالبنا فاننا نعلن الحرب عليكم وسنحيل بلدكم الى جحيم تسيل فيها الدماء بغزارة. وتذارنا هذا سيكون الاخير". وفي هذا السياق اكدت اليابان التي نشرت قوات في جنوب العراق انها ستتابع مهمتها في مجال اعادة الاعمار على الرغم من المواجهات الدامية بين قوات الائتلاف ومؤيدي السيد الصدر.

وقال الناطق باسم الحكومة ياسو فوكودا "من المؤسف جدا سقوط الكثير من الضحايا".

واضاف "ادرك ان مشاعر كثيرة تؤجج الشعب العراقي حيال قوات الائتلاف لكن ليس من الحكمة استخلاص النتائج على اساس هذا الحادث". واكد الناطق ان المهمة التي تقوم بها القوات اليابانية في العراق "ضرورية للهدنة لاستياء العراقيين واوساء الامن".

وعبر فوكودا عن رغبته في ان تساعد الامم المتحدة في تسوية الخلافات بين الائتلاف والفئة الشيعية. وقد نشرت اليابان حوالى 550 جنديا من سلاح البر منذ شهر الماضي في السماوة، للقيام بمهمة "غير قتالية" مخصصة لاعادة الاعمار وعمليات انسانية ولوجستية.

وعلى صلة بالموضوع أعلن رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه ماتويل دورو باروز الاثنين أن البرتغال سترسل، كما كان مقررا، عناصر من الحرس الوطني الجمهوري ليحلوا محل آخرين في العراق رغم الأحداث التي أسفرت عن سقوط ثلاثة جرحى.

وصرح دورو باروزو "ان ذلك كان متوقعا" مضيفا أن عناصر الدرك البرتغالي يتواجدون قرب الناصرية.

ومن المقرر أن تغادرنا مجموعة من أربعين تركيا الاثنين إلى جنوب بغداد لتحل محل قسم من 128 تركيا متمركزين في منطقة الناصرية منذ تشرين الثاني.

الشرطة غير مستعدة لضمان الامن وقلق امريكي من موعد 30 حزيران

عضوان بمجلس الشيوخ الاميركي يقترحان عقد قمة بشأن العراق

واشنطن (اف ب)

تساءل عضوان في مجلس الشيوخ الاميركي هما الجمهوري ريتشارد لوغار والديموقراطي جوزف بيدن حول مدى قوة احترام موعد الثلاثين من حزيران لنقل السلطة الى العراقيين.

وصرح لوغار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ لشبكة "ايه بي سي" التلفزيونية "قد يكون حان الوقت لمناقشة" هذه المسألة.

واضاف "ان مشكلة 30 حزيران تقلقني"، ملمحا الى ان هذا الموعد "ربما" كان قريبا جدا.

وشدد سناتور انديانا على المشاكل الامنية في عدد كبير من المناطق العراقية في حين قتل حوالي 30 شخصا الاحد، بينهم سبعة جنود اميركيين، في مواجهات مع متمائلين شيعة.

واوضح لوغار "اعتقد انه من الاساسي ضمان الامن" قبل الثلاثين من حزيران، معتبرا ان الشرطة العراقية ليست على استعداد لضمان الامن بشكل تام.

واعرب عن اسفه ايضا من انه لم يتخذ اي قرار بعد لضمان تمثيل الولايات المتحدة بعد الثلاثين من حزيران، اي السفير المقبل مثلا، والجهاز الدبلوماسي الضروري وطريقة توفير امنه وسلامته. واعلن لوغار ايضا ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ستناقش مسالة العراق بين 20 و22 نيسان.

امام جوزف بيدن المسؤول الديموقراطي الرئيسي في هذه اللجنة، فاقترح ان تتولى سلطة انتقالية برعاية الامم المتحدة زمام الامور في الثلاثين من حزيران. وقال لشبكة "فوكس نيوز" "ان من الاهمية بمكان" "ان يتقرر شيء ما من الان وحتى ذلك الموعد، والافاننا نتجه نحو الحرب الاهلية". وفي مقال نشرته الواشنطن بلادكم الى جحيم تسيل فيها الدماء بغزارة. وتذارنا هذا سيكون الاخير". وفي هذا السياق اكدت اليابان التي نشرت قوات في جنوب العراق انها ستتابع مهمتها في مجال اعادة الاعمار على الرغم من المواجهات الدامية بين قوات الائتلاف ومؤيدي السيد الصدر.

وقال الناطق باسم الحكومة ياسو فوكودا "من المؤسف جدا سقوط الكثير من الضحايا".

واضاف "ادرك ان مشاعر كثيرة تؤجج الشعب العراقي حيال قوات الائتلاف لكن ليس من الحكمة استخلاص النتائج على اساس هذا الحادث". واكد الناطق ان المهمة التي تقوم بها القوات اليابانية في العراق "ضرورية للهدنة لاستياء العراقيين واوساء الامن".

وعبر فوكودا عن رغبته في ان تساعد الامم المتحدة في تسوية الخلافات بين الائتلاف والفئة الشيعية. وقد نشرت اليابان حوالى 550 جنديا من سلاح البر منذ شهر الماضي في السماوة، للقيام بمهمة "غير قتالية" مخصصة لاعادة الاعمار وعمليات انسانية ولوجستية.

وعلى صلة بالموضوع أعلن رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه ماتويل دورو باروز الاثنين أن البرتغال سترسل، كما كان مقررا، عناصر من الحرس الوطني الجمهوري ليحلوا محل آخرين في العراق رغم الأحداث التي أسفرت عن سقوط ثلاثة جرحى.

وصرح دورو باروزو "ان ذلك كان متوقعا" مضيفا أن عناصر الدرك البرتغالي يتواجدون قرب الناصرية.

ومن المقرر أن تغادرنا مجموعة من أربعين تركيا الاثنين إلى جنوب بغداد لتحل محل قسم من 128 تركيا متمركزين في منطقة الناصرية منذ تشرين الثاني.

المغرب غير مستعد لاستضافتها

الاتصالات العربية ـ العربية مستمرة للبحث في مصير القمة المؤجلة

الرباط (اف ب) - اعلنت وزارة الخارجية المغربية امس الأول ان المغرب غير مستعد لاستضافة القمة العربية المؤجلة، نافية "بشكل قاطع" معلومات بهذا المعنى.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن متحدث باسم الوزارة التونسية قوله ان الوزارة "تحرص على النفي لقاطع لهذه المعلومات التي لا اساس لها". وكان دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن هويته اعلن الاحد في القاهرة ان القمة العربية التي ارجأتها تونس وعرضت مصر استضافتها، قد تعقد في المغرب كتسوية. واوضح الدبلوماسي بأنه "هناك مشاورات جارية مع المغرب حيث توجه الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى وقد يحتضن هذا البلد القمة في اخر المطاف". وصرح موسى الاحد لدى وصوله الى الدار البيضاء في زيارة عمل ان كل الدول العربية "متفاهمة ومتوافقة على ضرورة انعقاد القمة العربية في اقرب وقت.

وزار الامين العام للجامعة العربية في اطار التحضير للقمة كلا من تونس وليبيا. وتكثفت الاتصالات العربية ـ العربية في الايام الاخيرة للبحث في مصير القمة التي ارجأتها تونس

. واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ان ما يجري في المغرب في الايام الاخيرة "يندرج في اطار المشاورات العربية الجارية لعقد القمة في اقرب وقت". وكانت تونس اعلنت قبل اسبوع ارجاء القمة العربية التي كان من المفترض ان تستضيفها في 29 و30 اذار الى اجل غير مسمى. وعزت سبب الارجاء الى "تباين عميق في الموقف حيال مسائل جوهرية واختيارات مصيرية ذات ارتباط وثيق بتطلعات الوطن العربي ومستقبل الامة العربية". وعلى الاثر اعلنت مصر استعدادها لاستضافة القمة في القاهرة "في اسرع وقت ممكن"، لكن تونس "اكدت تمسكها بحقها في استضافتها".

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك الاحد انه موافق على عقد قمة عربية "حتى لو عقدت في القمر".

وقال الرئيس المصري ان العديد من القادة العرب متفقون على ضرورة عقد قمة، مشيرا الى احتمال انعقادها في ايار.

واعتبر مبارك الذي نقل التلفزيون المصري تصريحاته ان القرار بشأن مكان القمة "يرجع الى الرؤساء العرب،

البدران لا يستبعد حرباً أهلية..!

الكويت (اف ب)

حذر وزير الداخلية نوري البدران في حديث صحافي نشر الاثنين في الكويت من ان وصول العملية السياسية في العراق الى طريق مسدود قد يؤدي الى حرب اهلية.

وقال في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية "لا استبعد حربا اهلية في العراق في حال وصلت العملية السياسية الى طريق مسدود". مضيفا "ان من تداعيات الاخفاقات السياسية في أي بلد حصول حرب اهلية". واشارت الصحيفة الى ان المقابلة مع البدران كانت في ظهران حيث اجرى محادثات امنية تتعلق بالحدود العراقية الايرانية اثر القيود الجديدة التي وضعت على سفر الايرانيين الى العراق وعلى مكافحة الارهاب والتجار بالخدرات.

بوش...لن نرضخ والعراق الحر الديمقراطي سيغير الشرق الأوسط

شارلوت (الولايات المتحدة) (اف ب) - اكد الرئيس الأميركي جورج بوش الاثنين أن الولايات المتحدة لن ترضخ أمام الاعتداءات والعنف في العراق وستبقى هناك حتى اقامة نظام ديمقراطي.

وقال بوش في كلمة القاها في شارلوت في كارولاينا الشمالية، "لن يخيفنا اللصوص والارهابيون". واضاف "هؤلاء ان 21 جنديا من قوات التحالف بينهم 11 أميركيا قد قتلوا في هجمات، وفي مواجهات اندلعت الأحد مع انصار مقتدى الصدر. وشنت القوات الأميركية الاثنين عمليات واسعة ضد انصار في بغداد. و في الفلوجة اوقعت المواجهات أوقعت عشرات القتلى. وقال بوش ان "العراق الحر سيشكل انتصارا في الحرب على الارهاب"، مع إقراره بأن الولايات المتحدة تخوض "عملية صعبة".

واضاف لكننا مصممون على المضي قدما"، مؤكدا أن "العراق الحر سيغير الشرق الأوسط ويجعل العالم وأميركا أكثر أمانا".